

من الأدب مع الله تعالى في الإعراب (ه)

محمد علي العمري

السلام عليكم. قسم علماء العربية مقامات الكلام ثلاثة اقسام هي مقام التكلم ومقام الخطاب ومقام الغيبة وبناء على قسموا ضمائر الى ضمير المتكلم وضمير المخاطب وضمير الغائب. ضمائر المتكلم هي انا واياي وياي ومتكلم وفروع - [00:00:01](#)

تقول انا ونحن اياي وايانا وفي ياء المتكلم تقول ربي وربنا واما ضمائر المخاطب فهي انت واياك وكاف الخطاب وفروعهن. تقول انت وانت ما وانتم وانتن وتقول اياك واياك اياكم واياكم واياكن وفي كاف الخطاب تقول ربك وربك وربكما وربكم وربكن. واما ضمائر الغائب فهي هو - [00:00:21](#)

واياه وهاء الغائب وفروعهن تقول هو وهي وهما وهم وهن وتقول اياه واياه واياهم واياهم واياهن وفي هاء الغائب تقول ربه وربها وربهما وربهم وربهن ومع ان النحات لا يريدون بالغياب هنا الغياب الحسي المادي فانه لا ينبغي ان يسمى هذا الضمير حين يكون عائدا الى الله سبحانه وتعالى - [00:00:51](#)

ضمير الغائب لان لا نجري هذا المصطلح ولو في عموم لفظه عليه سبحانه. تأملوا هذه الايات الله لا اله الا هو الحي القيوم. هو ضمير عائد الى الله سبحانه وتعالى. واشكروا لله ان كنتم اياه - [00:01:21](#)

تعبدون اياه ضمير عائد الى الله سبحانه وتعالى. صراط الله الذي لهما في السماوات وما في الارض. هذه الهاء عائد الى الله سبحانه وتعالى. فلا يليق بمقام الله جل وعلا. ان يقال في ضمير من هذه الضمائر الثلاثة - [00:01:41](#)

هو ضمير الغائب تأدبا معه. وينبغي ان يقال هو ضمير غير المتكلم والمخاطب. ولاجل ذلك ارى ان تقسم الضمائر قسمين ضمير النفس وضمير الاخر. ثم نقسم ضمير الاخر الى ضمير المخاطب وضمير غير - [00:02:01](#)

ثم يقال ضمير النفس هو ضمير المتكلم. وضمير الاخر المخاطب هو ضمير مخاطب. واما ضمير الاخر غير المخاطب فهو الذي يسمى ضمير الغائب حين يكون عائدا على مخلوق. فاما حين يكون عائدا الى الله - [00:02:21](#)

الله سبحانه وتعالى فيقال فيه ضمير الاخر غير المخاطب تأدبا معه جل وعلا فهو الحاضر الذي لا يغيب وهو معكم اينما كنتم. والله بما تعملون بصير - [00:02:41](#)